لماسبق منه في حكاية مشت ذني وهو قوله رزق اكرچند ان
بي كمان برسد • شرط عقلست جستن از درها • ورچه
كس نه اجل نخواهد مرد • تو مرو دردهان ازدرها قلنا
معني ماذكره اولا من البيت الاول ان طلب الرزق
لاهل العقل والطلب انما يفيد كثرة المال ولا يوجب
اكله اي كونه رزقا ومعني ماذكره هنا من البيت الاول
ان التوكل مندوب والرزق المقسوم يصل البتة ومعني
ماذكره سابقا من البيت الثاني ان الفرار من المهلكة مامور
به لقوله تع ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة ولان النبي عم فر
من الحايط المائل ومعني ماذكره ههنا من البيت الثاني
ان الوقوع في المهلكة لا يوجب الموت بلا اجل وهذا هو
التحقيق حكمت بنانهاده بفتح الباء الصلة اي الشيء
الذي لم يوضع لك في التقدير لا اي دست نرسد
والسعي لا يغني شيئا فان قيل ماذكره المص تخالف قوله تع
وان ليس للانسان الا ما سعي وان سعيه سوف يري
قلنا الاية في حق ثواب الآخرة او معناه ليس لاحد ان يحمل
ثواب عمله لغيره بل لكل احد ثواب عمله وفي الاية وجوه والتحقيق
ان السعي لا يفيد بلا تقدير الهي بل السعي لا يوجد بدونه
وچيزي كه نهاده است اي وضعه الله تع بهرجاكه هست
انما قدره الله تع برسد بيت شنيده كه سكندر برفت
تاظلمات كما سمعت قصته في آخر الباب الاول بچند محنت
قيد لقوله برفت وخورد اي شرب انكه خورد بسكون
الراء والدال فيهما وهو خضر عليه السلام آب حيات
فالنصيب نصيب حكمت صياد بي روزي در دجله
وهو نهر بغداد ماهي نكيرد لعدم تقدير الله تع وماهي بي اجل
در خشك نميرد بيت مسكين حريص در همه عالم همي
دود بالدالين بينهما واو مضارع من دويدن او در قفاي

رزق واجل در قفاي او وهو غافل حكمت توانكر
فاسق كلوخ زر اندود ست يعني ان الغني الفاسق
كالمدر الذي طلي بالذهب ودرويش صالح شاهد
خاك آلود يريد ان الفقير الصالح كمحبوب خلط بالتراب
اين اشارة الى قوله درويش صالح دلق موسي عليه السلام
است مرقع على صيغة المفعول وان اشارة الى قوله
توانكر فاسق ريش فرعونست مرصع اي مزين بالجواهر
شدت نيكان جمع نيك روي بضم الراء در فرح بالجيم
او الحاء بمعني السرور دارد يعني ان شدة الاخيار
متوجهة الى السرور والنجاة ودولت بدان جمع بد
سر در نشيب بالتركي انيش دار داي دولة الاشرار
متوجهة الى السفل والهلاك قطعه هركرا جاه و
دولتست بدان اي بسببه خاطر خسته نخواهد
يافت كلمة در زائدة خبرش الضمير راجع الى قوله هركرا
ده اي اخبره كه هيچ دولت وجاه مرهون براي دكر
يريد به الاخرة نخواهد يافت معناه بالتركي بولمه كركلر
حكمت حسود از نعمت حق تعالي بخيلست اذ يريد
زوال نعمة الله من عبده ومردم بي كناه را دشمن
وهو الذي رزقه الله تع بفضله قطعه مردكي
بكاف التصغير وياء الوحدة خشك مغز يراد به الحسود
را ديدم في مجلس رفته در پوستين يراد به المذمة صاحب
جاه واهل منصب كفتم اي خواجه كر تو بدبختي بتقدير
الله تع مردم نيكبخت راچه كناه ذكر الاتا تا نخواهي
بلا بر حسود علله بقوله كه ان بخت بركشته بفتح الكاف
الفارسي خود در بلاست فان الحسد ياكل صاحبه
كالنار تاكل نفسها ان لم تجد حطبا چه حاجت كه تو
راجع الى حسود كني بياء الخطاب دشمني بالياء المصدري

Copyright © King Saud University